

لسان العرب

(مدى) (أمدى الرجل) إذا أسن قال أبو منصور هو من مدى الغاية ومدى الأجل منتهاه والمدى الغاية قال رؤية مشتبهه متدبهه تدبهاؤه إذا المدى لم يدور ما ميداؤه وقال ابن الأعرابي المبدأ مفعال من المدى وهو الغاية والقدر ويقال ما أدري ما مبدأ هذا الأمر يعني قدره وغايته وهذا بمبدأ أرض كذا إذا كان بحذائها يقول إذا سار لم يدرك أما مضى أكثر أم ما بقي قال أبو منصور قول ابن الأعرابي المبدأ مفعال من المدى غلط لأن الميم أصلية وهو فيفعال من المدى كأنه مصدر ماضى مبدأ على لغة من يقول فاعلأت فيعالاً وفي الحديث أن النبي A كتب ليهود تدمر أن لهم الذممة وعليهم الجزية بلا عداية النهار مدى والليل مدى أي ذلك لهم أبداً ما دام الليل والنهار يقال لا أفعله مدى الدهر أي طوله والسدى المضللى وكتب خالد بن سعيد المدى الغاية أي ذلك لهم أبداً ما كان النهار والليل مدى أي مضللى أراد ما ترك الليل والنهار على حالهما وذلك أبداً إلى يوم القيامة ويقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقدر مد البصر أيضاً عن يعقوب وفي الحديث المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية أي يستكمل مغفرة □ إذا استندفد وسعته في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت قيل هو تمثيل أي أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها □ له وهو منى مدى البصر ولا يقال مد البصر وفلام أمدى العرب أي أبعدهم غاية في الغزو عن الهجري قال عقيّل قوله وإذا صح ما حكاه فهو من باب أحذك الشاتين ويقال تمدى فلان في غيبه إذا لجّ فيه وأطال مدى غيبه أي غايته وفي حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي أي يتناول ويتأخر وهو يتفاعل من المدى وفي الحديث الآخر لو تمدى بي الشهر لواصلت وأمدى الرجل إذا سقي لبناً فأكثر والمدية والمدية الشفيرة والجمع مدى ومدى ومدىات وقوم يقولون مدىة فإذا جمعوا كسروا وآخرون يقولون مدىة فإذا جمعوا ضموا قال وهذا مطرد عند سيبويه لدخول كل واحدة منهما على الأخرى والمدية بفتح الميم لغة فيها ثالثة عن ابن الأعرابي قال الفارسي قال أبو إسحق سميت مدىة لأن بها انقضاء المدى قال ولا يعجبني وفي الحديث قلت يا رسول الله إننا لا نؤو العدو غداً وليست معنا مدى هي جمع مدىة وهي السكين والشفيرة وفي حديث ابن عوف ولا تفلسوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا

تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فَيَنْذِرُ لِمَنْ حَدَّثَكُمْ فَاسْتَعَارَهُ لَذَلِكَ وَمَدِيَّةُ الْقَوْسِ .
 (* قوله « ومديّة القوس إلی قوله في الشاهد واحدی سیتیها مديّة » ضبط في الأصل بفتح
 الميم من مديّة في الموضوعين وتبعه شارح القاموس فقال والمديّة بالفتح كبد القوس وأَنشد
 البيت وعبارة الصاغانی في التكملة والمديّة بالضم كبد القوس وأنشد البيت) .
 كَبِدُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ أَرْمِي وَإِحْدَى سَيِّدَتَيْهَا مَدِيَّةٌ إِنَّ لَمْ تُصِْبْ
 قَلْبًا أَصَابَتْ كُلَّيْهِ وَالْمَدِيَّةُ عَلَى فَعِيلِ الْخَوْضِ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبُ وَهِيَ
 حَجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا أُمِيلَ فِي الْمَدِيَّةِ فَاضًا وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ مَاءً
 وَرَدَّهُ أَثَرَتْ مَدِيَّةٌ وَأَثَرَتْ عَنْهُ سَوَاكِنَ قَدْ تَبَوَّأْنَ الْحُصُونَا وَالْجَمْعُ
 أَمْدِيَّةٌ وَالْمَدِيَّةُ أَيْضًا جَدُولٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ مَا هُرِيقَ مِنْ مَاءِ الْبُئْرِ وَالْمَدِيَّةُ
 وَالْمَدِيَّةُ مَا سَالَ .

(* قوله « والمديّة والمدي ما سَالَ إلخ » كذا في الأصل مضبوطاً) .
 مِنْ فُرُوعِ الدَّلْوِ يُسَمَّى مَدِيَّةً مَا دَامَ يُمَدُّ فَإِذَا اسْتَقَرَّ وَأَنزَلَتْ فَهُوَ غَرَبُ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَدِيَّةُ الْمَاءُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْخَوْضِ وَيَخْبِثُ فَلَا يُقَرَّبُ وَالْمَدِيَّةُ
 مِنَ الْمَكَايِلِ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ مَكْيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ مِصْرَ وَالْجَمْعُ
 أَمْدَاءُ التَّهْذِيبُ وَالْمَدِيَّةُ مَكْيَالٌ يَأْخُذُ جَرِيْبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا ه أَجَرَى
 لِلنَّاسِ الْمُدِّيَّ وَالْقِسْطَ يَنْ وَالْقِسْطَ يَنْ فَاَلْمُدِّيَّانِ الْجَرِيْبَانِ وَالْقِسْطَانِ قِسْطَانِ مِنْ زَيْتٍ
 كُلُّ يَرْزُقُهُمَا النَّاسَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُ مُدِّيَّ يَنْ مِنَ الطَّعَامِ وَقِسْطَ يَنْ مِنَ الزَّيْتِ
 وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعِ الْجَوْهَرِيِّ الْمُدِّيُّ الْقَفِيزُ الشَّامِيُّ وَهُوَ غَيْرُ الْمُدِّ قَالَ ابْنُ بَرِي
 الْمُدِّيُّ مَكْيَالٌ لِأَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ الْجَرِيْبُ يَسَعُ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ رَطْلًا وَالْقَفِيزُ ثَمَانِيَّةُ
 مَكَاكِيكَ وَالْمَكْكُوكُ صَاعٌ وَنِصْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْبُرُّ بِالْبُرِّ مُدِّيٌّ بِمُدِّيٍّ أَيْ مَكْيَالٌ
 بِمَكْيَالٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْمُدِّيُّ مَكْيَالٌ لِأَهْلِ الشَّامِ يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ مَكْكُوكًا وَالْمَكْكُوكُ
 صَاعٌ وَنِصْفٌ وَقِيلَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ